من كل بستان زهرة

شجرة الدر



لا يعرف التاريخ الإسلامى غير امرأة واحدة وليت عرش مصر ، هى شجرة الدر . . .

ولهذه الملكة تاريخ عجيب ؛ فقد نشأت كوصيفة فى قصر الأمير الصالح نجم الدين أيوب ، أحد أولاد الملك الكامل . وامتازت بين الوصائف بالحسن والدهاء ووفرة الذكاء وشدة الإخلاص لسيدها الأمير . . . .

ولما مات الكامل آل العرش إلى ابنه الصغير العادل ؛ فقام أخوه الصالح يناوئه ، لأنه أحق بالعرش منه . ووقعت بين الأخوين معارك وقفت فيها شجرة الدر إلى جانب سيدها الصالح تقويه وتشد أزره حتى تم له ما أراد . فأراد الصالح أن يكافىء جاريته فأعتقها وتزوجها ، وبالغ فى إكرامها وتنفيذ رغباتها حتى اتسع نفوذها وأصبحت متصرفة فى القصر بل فى المملكة جميعها .

وتألق نجمها لما حاصر الصليبيون دمياط والملك الصالح مريض وفى البلاد معركة قاسية أمام العدو المغير . ولكن شجرة الدر لم تضطرب ، بل أشرفت على شئون الدولة بحذق ومهارة ، وسهرت على إعداد الجيش وتنظيمه .

وقضى الملك الصالح نحبه قبل أن تنتهى الحرب ؛ فرأت من الحكمة أن تكتم الخبر وكانت توقع بإمضائه كأنه هى . وأرسلت تستدعى ابنه (توران شاه) وولته الملك مكان أبيه ، غير أن الابن أفسد الحكم وأساء إلى شجرة الدر وإلى مماليك القصر ، فلم يمض شهران على حكمه حتى قتل ، ونادوا بشجرة الدر ملكة سنة ٦٤٨ هـ .

أيهما الملك؟

خرج الملك هنرى الرابع للصيد مع جمع من حاشيته ، ولكنه توغل فى الغابة حتى ضل طريقه ، فمر بفلاح على قارعة الطريق ، فقال له :

– ماذا تصنع هنا يا صاحبى ؟

– علمت أن الملك سيمر من هنا فجلست لأراه .

– وهل يسرك أن ترى الملك ؟

– كل السرور يا سيدى .

– إذن فخذ مكانك ورائى على الجواد ، وسأوصلك إلى مكان ترى منه الملك بسهولة !

وأخذ الفلاح مكانه وراء الملك على الجواد ، وفى أثناء الطريق سأله الفلاح :

– وكيف يمكننى تمييز الملك من بين الموجودين ؟

فقال الملك مبتسما : ما عليك إلا أن تنظر إلى من يبقى قبعته على رأسه ، حين يكشف الآخرون عن رءوسهم !

ولحق الملك بحاشيته ، فحياه الجميع برفع قبعاتهم . وهنا التفت الملك إلى الفلاح وسأله : هل عرفت يا صاحبى أين الملك ؟

فأجاب الفلاح مذهولا : رباه . إما أن تكون أنت يا سيدى أو أكون أنا . فليس أحد غيرنا يحتفظ بقبعته !



الجار الجديد!



كان « جلال » مسرورا جدا ، وكانت أخته « بدرية » مسرورة مثله ؛ لأن ساكنا جديدا قد سكن الدار المجاورة لدارهما ؛ فقد ظلت تلك الدار خالية من السكان أشهرا طويلة ، ولم يكن لهما جيران يصاحبان أولادهم أو يشاركانهم في اللعب . . .

قالت بدرية : أرجو أن يكون لهذا الساكن الجديد أولاد نلعب معهم ؛ فإن حديقة تلك الدار أجمل من حديقة دارنا ، وأتمنى أن يتاح لنا دخولها واللعب فيها .

وبعد أيام ثلاثة ، رأى جلال وأخته ولدا جالسا على كرسي بالحديقة ، وفي يده كتاب يقرؤه ؛ وكان عمره قريبا من عمر جلال ؛ فقال جلال لأخته : أريد أن أجتذب نظره ليتحدث إلينا ، فنتخذه صديقا ؛ وعندي فكرة لتحقيق ذلك ، فسأقذف بالكرة إلى مكان قريب منه في الحديقة ، فينتبه إلينا .

ثم قذف جلال بالكرة في الحديقة ، وانتظر برهة ، لعل الولد أن يسرع بها إليه ؛ ولكن الولد ظل ثابتا في مكانه لا يتحرك ؛ وكل ما فعله أنه نظر إلى الكرة ، ثم رد بصره إلى الكتاب بين يديه واستأنف القراءة !

وغضب جلال وأخته ، واقتربا من فتحة صغيرة في السور بين الحديقتين ، وصاح جلال : هل لنا أن نأخذ الكرة ؟

قال الولد : انتظرا لحظة !

ثم عاد إلى الكتاب يقرأ . . .

وازداد غضب الأخوين ، فوقفا ينفخان من شدة الغيظ ؛ وبعد دقائق ظهرت أم الولد ، وسمعاه يحدثها ويشير بأصبعه إلى الكرة ؛ فأمسكت الأم بالكرة ، ثم قذفت بها إلى حديقة الأخوين !

قالت بدرية غاضبة : إنه كسلان ، يحب نفسه ، ومن المؤكد أن تربيته فاسدة ؛ فليس من التربية الصالحة أن يظل الولد جالسا على كرسيه ويدع أمه تفعل بدلا منه ما كان يجب أن يفعله !

وذات يوم كانت بدرية تلعب ببالون أحمر جميل ، فانقطع خيطه ، وحمله الهواء إلى حديقة الولد ؛ وكان الولد جالسا على كرسيه كذلك في هذا اليوم ، يقرأ كتابا ، كهيئته في المرة الأولى . . .

وانتظرت بدرية أن يقوم الولد عن كرسيه ، فيرد إليها البالون ، قبل أن يضربه الهواء ببعض فروع الشجر فينفجر ؛ ولكن انتظارها طال ؛ فقد ظل الولد ثابتا على كرسيه وترك البالون يتنقل به الهواء من فرع شجرة إلى فرع شجرة ، حتى انفجر . . .

وامتلأت بدرية غيظا ، فصاحت ، وصخبت ، ووصفت الولد بالجبن والقسوة ؛ ثم أسرعت إلى أخيها فقصت عليه ما حدث . . .

وتسلق جلال وأخته السور بين الحديقتين . وأخذا يسبانه ويشتمانه ، ويصفانه بأقبح الصفات ؛ ولكنهما لم يسمعا منه ردا ، فعادا إلى دارهما ، وقد ظنا أن الولد لم يسكت عن الرد إلا خجلا مما حدث منه .

وسمعتهما أمهما يشتمانه ، فقالت لهما : ماذا أسمع منكما ؟ ليس من حقكما أن تصفا أحدا بمثل هذه الصفات ، ولو كانت في ظنكما صفات صادقة ، إن ذلك يبغضكما إلى الناس فلا يحبكما منهم أحد ؛ لأن الناس يتجنبون دائما أصحاب الألسنة العيابة !

ومضت أيام ، ثم سمع جلال وأخته في المدرسة ، أن « يحيى » – وهو ذلك الولد الجار – سيلتحق بمدرستهما بعد أسبوع ؛ فشمخ جلال بأنفه وقال : لن أتحدث إليه أو أشاركه في اللعب ؛ فهو ولد قاسي القلب ، كسلان ، يحب نفسه أكثر مما يحب الناس !

وأخذت بدرية تقص على زميلاتها وزملائها قصة الكرة والبالون الأحمر ، فاستاء التلاميذ ، وقرروا أن يقاطعوا يحيى مقاطعة تامة ، فلا يتحدثوا إليه ، ولا يستمعوا إلى حديثه ، ولا يشاركوه في اللعب .

وعجب يحيى حين دخل المدرسة فلم يجد تلميذا واحدا يتحدث إليه أو يقترب منه ، فقد تجنبوه جميعا

وفرُّوا مِنْ وَجهِهِ كأنَّهُ أجرب ؛ وآلمهُ ذلكَ كثيراً ، ولكنَّهُ لمْ يتحدَّثْ بآلامِهِ إلى أمِّه ، لأنَّهُ كانَ يعرفُ أنَّ آلامَهُ تؤلمُها أكثرَ مِمَّا تؤلمُه .

وقرَّرَ يحيى أنْ يعرفَ سِرَّ تجنُّبِ التَّلاميذِ له ؛ فذهبَ إلى المدرسةِ في الغدِ وفي نفسِهِ أنْ يكشفَ ذلكَ السرَّ بكلِّ وسيلة . . .

والتقى عِندَ بابِ المدرسةِ بتلميذةٍ صغيرة ، اسْمها « صديقة » ، فقالَ لها : لماذا يتجنَّبُ الأولادُ والبناتُ أنْ يتحدَّثوا إليَّ أوْ يلعبوا معي ؟

قالتْ صديقة : لقدْ سمعنا أنَّكَ فظّ ، غليظُ القلب !

وحيَّرتهُ هذهِ الإجابة ، فعادَ يقولُ لصدِّيقة : ولكنِّي جديدٌ في المدرسة ، وفي الحيِّ كلِّه ؛ فمِنْ أينَ للتَّلاميذِ والتِّلميذاتِ أنْ يعرفوا أنَّني فظٌّ غليظُ القلب ؟

قالتْ : إنَّ جلالاً وبدريَّةَ يعرفانك ، فهُما مِنْ جيرانك ، وقدْ أخبرَا التَّلاميذَ بما يعرفانِ مِنْ صفاتك !

فازدادتْ حيرةُ يحيى ، لأنَّهُ لمْ يتحدَّثْ مرَّةً واحدةً إلى جلالٍ أوْ بدريَّة ، حتَّى يحقَّ لهُما أنْ يصفاهُ بمثلِ هذهِ الصِّفات . . .

وقصدَ يحيى إلى جلالٍ وأختهِ فقالَ لهُما : لقدْ سمعتُ أنَّكُما تصفانِي بصفاتٍ مِنَ الظُّلمِ أنْ تصفانِي بها قبلَ أنْ تعرفاني ؛ فهلْ لي أنْ أعرفَ السَّبب ؟

قالتْ بدريَّة : نعمْ ، لقدْ وصفناكَ للتَّلاميذ ؛ فإنَّكَ لمْ تهتمَّ بردِّ الكرةِ إلينا حينَ وقعتْ في حديقةِ دارك ، وتركتَ أمَّكَ تقومُ بهذا الواجب ؛ ثمَّ إنَّكَ تركتَ البالونَ الأحمرَ ينفجر ، فلمْ تسرعْ إليهِ قبلَ أنْ يضربَهُ الهواءُ بفروعِ الشَّجر !

قالَ يحيى : أريدُ أنْ أقولَ لكُما شيئاً . . لقدْ كنتُ أودُّ أنْ أردَّ إليكُما الكرة ، وأنْ أدركَ البالونَ قبلَ أنْ ينفجر ؛ ولكنَّ ذلكَ كانَ مستحيلاً ؛ فقدْ كانتْ ساقي مكسورة ، وقدْ أمرَني الطَّبيبُ ألَّا أمشيَ عليها ، ووعدتُ أمِّي بألَّا أتحرَّكَ مِنْ مقعدي ؛ فلمْ أكنْ في ثباتي على الكرسيِّ فظًّا ولا غليظَ القلب كما ظننتما بي !

فلمَّا فرغَ يحيى مِنْ حديثِه ، تركَهُما ومضى ، وحمرةُ الخجلِ تصبغُ خدودَهُما ؛ فقدْ عرفا مِنْ حديثِ يحيى أنَّهُ كانَ معذوراً ، وأنَّهُما ظلماهُ ظلماً شديداً بما نسبا إليهِ مِنْ قبيحِ الصِّفات . . .

قالتْ بدريَّة : لقدْ كنَّا ظالمينَ يا جلال ، وكانَ كلُّ حديثِنا عنهُ خطأً لا ظلَّ لهُ مِنَ الحقيقة !

قالَ جلال : نعمْ ، وإنَّ غلطتَنا لكبيرة ، وقدْ برهنَ بحديثِهِ إلينا في هدوءٍ ورقَّة ، أنَّهُ أفضلُ منَّا خُلقاً وأكرمُ نفساً ؛ فقدْ كانَ مِنْ حقِّهِ أنْ يؤنِّبنا ولكنَّهُ لمْ يفعلْ !

قالتْ بدريَّة : سأتحدَّثُ الآنَ بهذهِ الحقيقةِ إلى كلِّ التَّلاميذِ والتِّلميذات ، تكفيراً عمَّا ارتكبناهُ مِنَ الخطأ في حقِّ يحيى ! . . .

وغضبَ التَّلاميذُ والتِّلميذاتُ مِنْ جلالٍ وأختِه ، وقالوا لهُما : إنَّنا على يقينٍ بعدَ كلِّ ما سمعناه ، بأنَّ يحيى خيرٌ منكُما !

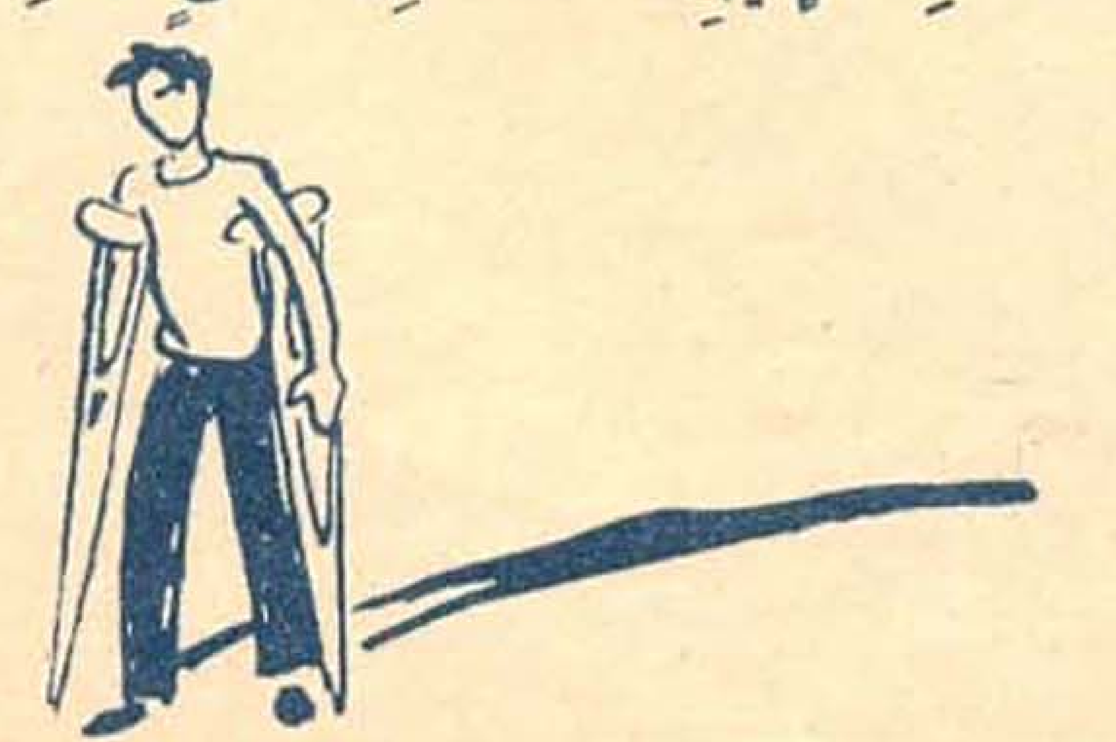
وعادَ جلالٌ وأختُهُ إلى دارِهِما محزونين ، فأبصرا يحيى يركبُ درَّاجتَهُ في الحديقة ؛ فقالتْ بدريَّةُ لأخيها : هيَّا نعتذرْ إليهِ ممَّا حدثَ يا جلال !

وتسلَّقا السُّورَ بينَ الحديقتين ، وصاحَ جلال : يحيى ! يحيى ! نريدُ أنْ نعتذرَ إليك ، ونرجو أنْ تعفوَ عنَّا !

قالَ يحيى : انسيا كلَّ ما حدث ، وتعاليا نلعبْ معاً !

وكانتْ فرحةُ جلالٍ وأختِهِ عظيمة ، حينَ صارا في الحديقةِ الجميلة ، يشاركانِ يحيى في اللَّعب ، ويركبانِ درَّاجته . . .

ولوْ أنَّكَ سألتَ اليومَ جلالاً أوْ أختَهُ عنْ أحبِّ الأصدقاءِ إليهِما ، لقالا في نفَسٍ واحد : يحيى يحيى ! !



من قصص الشعوب :

نظارات الجد

« قصة من إيطاليا »

لبست « كارلينا » فستاناً مزركشاً ، من فساتين أمها ، ووضعت على رأسها قبعة عريضة ذات شبكة رقيقة ، وتزينت بكل ما استطاعت من أسباب الزينة ، فظهرت كأنها أميرة صغيرة ؛ وفعل « نينو » مثلها ، فلبس ما استطاع لبسه من ملابس والده ، ليظهر كأنه ساحر كبير ، يصلح لمرافقة شقيقته الأميرة الحسناء . . .

واتفق الشقيقان على تمثيل دور الساحر والجنية ، وتهيأ كلاهما للعمل ، وقد صارا بهذه الزينة شخصين من طبقة عالية . . .

والتقت كارلينا بأخيها نينو ، فقدمت إليه يدها فى عظمة كما تفعل الأميرات ، فأسرع نينو ورد على هذه الحركة بحركة مثلها ، فانحنى فى تواضع ، وأمسك بيدها وقبلها . . .

لم يقنع نينو بذلك ، فقد كان ينقصه شىء مهم ، فهو لم ير من قبل ساحراً من غير نظارات ؛ فلا بد له من نظارات مهما كلفه الأمر ، ليكمل المنظر ، وليستطيع قراءة الكتابة السحرية بنظاراته ، كما يزعم السحرة ؛ وخطر على باله فكرة فقام من فوره ينفذها . . اتجه نينو نحو حجرة جده ، فدخلها حذراً ، ووجد على المكتب نظارات جده ، فالتقطها وخرج مسرعاً . . .

وضع نينو نظارات جده على أنفه وسار نحو كارلينا فى خطوات متئدة ، والنظارات تتراقص وتوشك فى كل لحظة أن تسقط ، وهو يحاول أن يسندها ويثبت وضعها على أنفه ؛ وخاطب كارلينا فى عظمة قائلا : تعالى أيتها الأميرة الفاتنة . . . الآن يمكننى أن اقرأ لك شيئاً عن مستقبلك . . . انظرى هذه نظارات سحرية ، ترى الماضى ، والحاضر ، والمستقبل !

فقالت الجنية الحسناء : أحقاً تقول أيها الساحر العظيم ؟ . . . إذا كان الأمر كذلك ، فاقرأ لى شيئاً عن مستقبلى !

فحدق الساحر العظيم فى عينى الجنية الفاتنة ، ثم أمسك بيدها وجذبها إليه ، وشرع يقرأ فيها ، ويقول : أرى أيتها الجنية الحسناء أشياء مختلطة ، لا هى سارة ، ولا هى محزنة ، وأرى . . .

ولم يكمل الساحر العظيم قراءته ، إذ اختل توازن نظارته ، فوقعت على الأرض ، وتناثر فتاتها قطعاً صغيرة . . .

وفقد الساحر العظيم وقاره ، وانمحت قدرته السحرية ، وأخذ يقول فى خوف العبارات التالية : ماذا أفعل لأدافع عن نفسى أمام أبى وجدى ؟ . . .

وفى المساء رجع الجد وأخذ يبحث عن نظاراته التى نسيها على مكتبه ، فلم يجد لها أثراً . . . وقد اختفت الجنية الفاتنة ، والساحر الكبير . . .

وعلى مائدة العشاء سأل الجد كارلينا هل رأيت نظاراتى يا كارلينا ؟ . . . لقد كانت على مكتبى ؟ . . .

فقالت فى رجفة ، وعيناها تنظران إلى طبقها : لا ، لا يا جدى . . لم أرها .

قال الأب : أحق ما تقولين يا كارلينا

فلم تجب بشىء ، واكتفت بأن هزت رأسها منكرة !

أما نينو فلم يوجه إليه سؤال ، وكاد يختنق من الغيظ ، لأنه الجانى الحقيقى ومع ذلك لم يسأله أحد ؛ لم يجد فى النهاية بدا من أن يخلص أخته من ورطتها فقال فى شجاعة : لقد أخذتها أنا يا جدى . . .

قال الجد : ولماذا فعلت ذلك يا نينو؟

قال : لألعب بها ، فوقعت منى وانكسرت !

وكان الأب قد علم بالقصة من قبل ، فقال : لأول مرة أرى ساحراً يعترف بالحقيقة يا نينو . . .

فخجل نينو ، وخفض عينيه ، وطلب العفو من جده . . .

وأردف الأب يقول : وعلى هذا سيكون عقابك خفيفاً ، فيقتصر على حرمانك من مصروف شهر ! . . .



أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

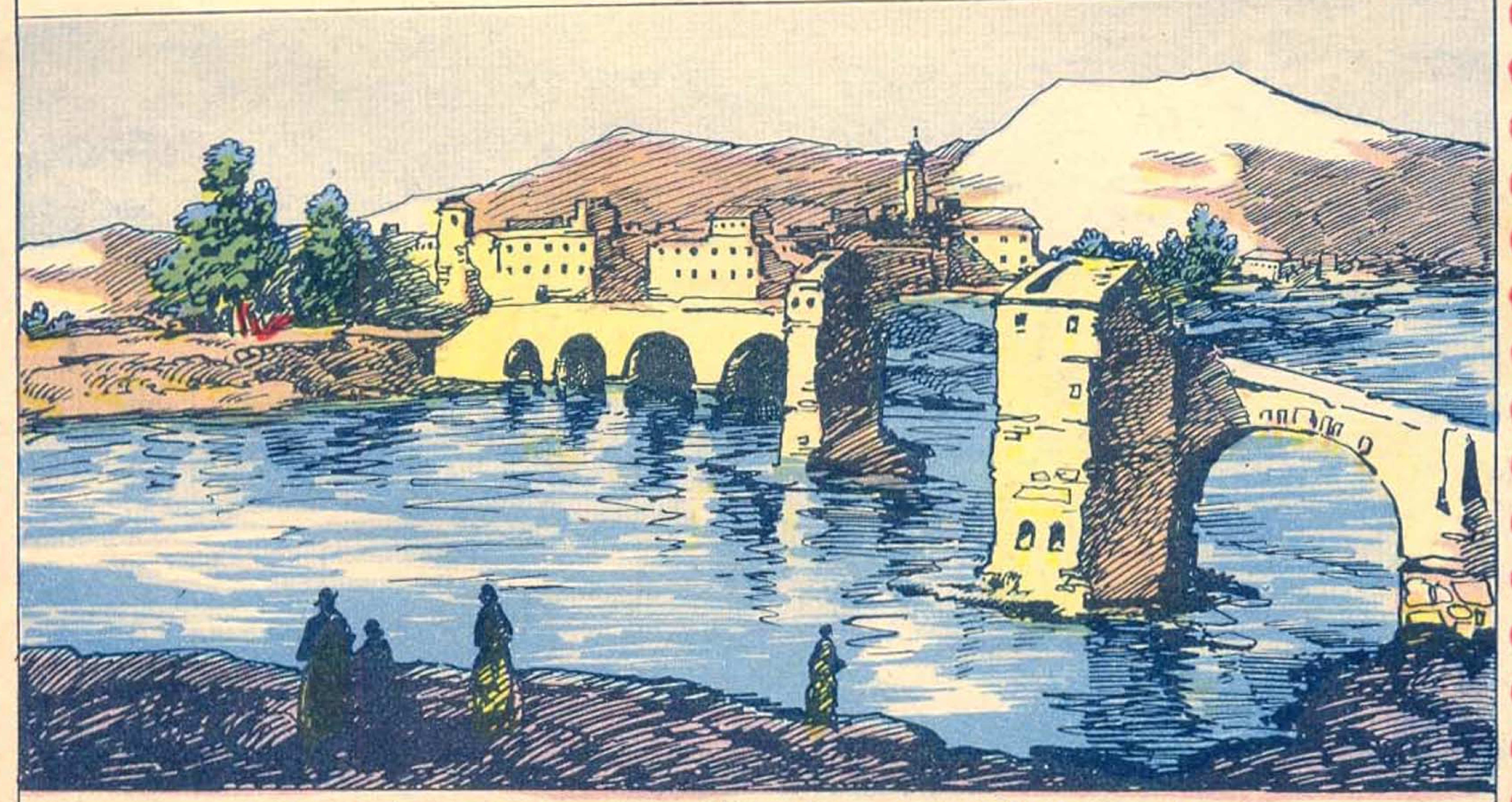
أمراء الأندلس



١ – كان أول أمير عربى على الأندلس ، هو « عبد العزيز بن موسى بن نصير » ، وكان يحكمها مستقلا عن حاكم المغرب العربى .



٢ – وقد تزوج عبد العزيز أرملة الملك الإسبانى المنهزم ، وكان اسمها « أجلونا » ، فأسلمت ، وسميت بعد ذلك « أم عاصم القوطية » .



٣ – وصارت عاصمة الحكومة العربية بعد ذلك « قُرْطُبَة » ، وكان الجسر القائم على نهر الوادى الكبير قد تحطم ، فأعاد بناءه الأمير العربى « السَّمْح بن مالك الخولانى » . وقد اشتهرت قرطبة بين العواصم العربية ، حتى صار اسمها يضارع اسم « بغداد » و « القاهرة » .





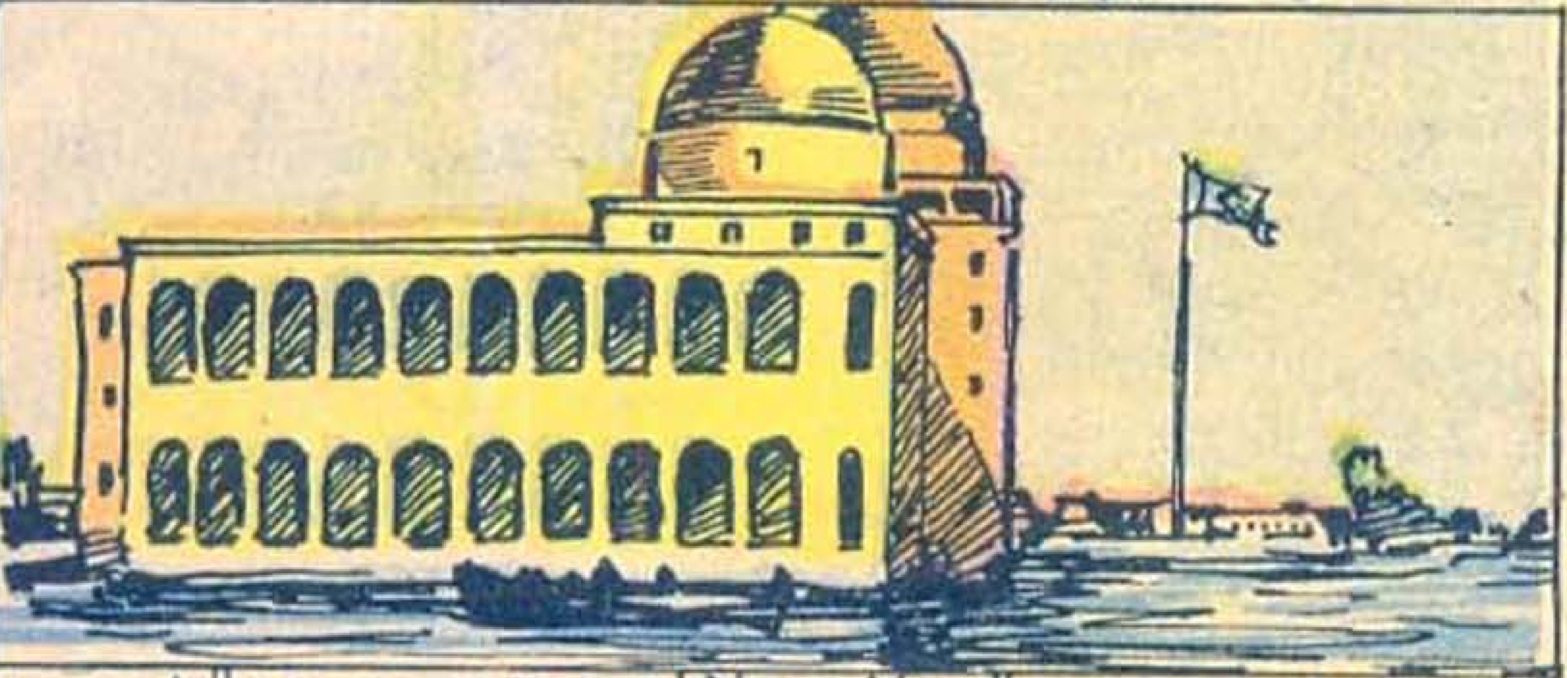
١ – شعر حازم وحاتم بالرضاء والسعادة ، وهما يقرآن أخبار الصباح ، لأن الوعى العربى قد نضج فى كل بقعة من بقاع الوطن العربى ، بين المحيط الأطلسى والخليج العربى . . .



٢ – فى المغرب الأقصى ، على ساحل الأطلسى ، يتأهب جيش الاحتلال الفرنسى ، كما يتأهب جيش الاحتلال الإسبانى للجلاء ، ليتحقق للمملكة المغربية استقلالها الكامل .



٣ – وفى الجزائر ، لم يزل المجاهدون الوطنيون يضربون الفرنسيين كل يوم ضربات قاصمة ، ليحرروا وطنهم من الاستعمار الفرنسى البغيض ، وتتحقق للجزائر حريتها .



٤ – وفى تونس الناهضة ، يجاهد الزعيم الحبيب «أبورقيبة» ليمحو آخر أثر من آثار الاستعمار الفرنسى ، والاستبداد السياسى ، لتتحقق للجمهورية التونسية سيادتها .

٥ – وفى ليبيا ، يجاهد الشعب والملك بإخلاص وحماسة ، لتصير المملكة الليبية المتحدة ، كما كانت فى الماضى ، مملكة مستقلة ذات سيادة ، لا سلطان عليها لأجنبى .

٦ – وفى مصر والسودان ، جلا آخر جندى من جنود العدو ، وطهر وادى النيل فى الشمال والجنوب من رجس الاستعمار ، ورفرف العلم المصرى على قناة السويس .



٧ – وعلى حدود فلسطين ، يتأهب جيش الخلاص العربى للزحف على الصهيونية ، ليطهر منها الأرض المقدسة ، ويعيد اللاجئين إلى ديارهم ، ويرمى بقايا الصهيونيين إلى البحر . . .



٨ – ويومئذ يتصل شرق البلاد العربية بغربها ، ويمتد « كورنيش » العرب على ساحل البحر المتوسط ، من « طنجة » إلى « الإسكندرونة » ، ويصير العرب أمة واحدة .

هوايات نافعة :

رياضة السّير على الأقدام ...



جعلت العطلات للاستجمام والراحة من تعب العام الدراسى ؛ ومن المؤكد أن تغيير المكان وتبديل طريقة الحياة مما يكسب الجسم والعقل راحة وصحة ومتعة .

فإذا لم تتهيأ لك فرصة للسفر إلى الشاطىء أو إلى الريف فاخلق أنت لنفسك هذه الفرصة ، بتنظيم رحلات مع لفيف من أصدقائك بعد وضع الخطة كاملة لكل رحلة وإعداد العدة لها قبل الشروع فيها .

ولا بد قبل كل شىء من استئذان أبويك والحصول على موافقتهم على الرحلة وعلى رفاقك فيها ؛ ويحسن أن يكون هؤلاء الرفاق من أعضاء الندوة الذين عرفتهم واختبرتهم ووضى أهلك عن اجتماعك بهم .

والرحلات على الأقدام أو بالدواجات من أفضل هوايات الشباب فى كل بقاع الدنيا ، ففيها متعة حقيقية وتوفير لأسباب الصحة ، ولذلك تعنى الحكومات بتنظيمها والإشراف عليها .

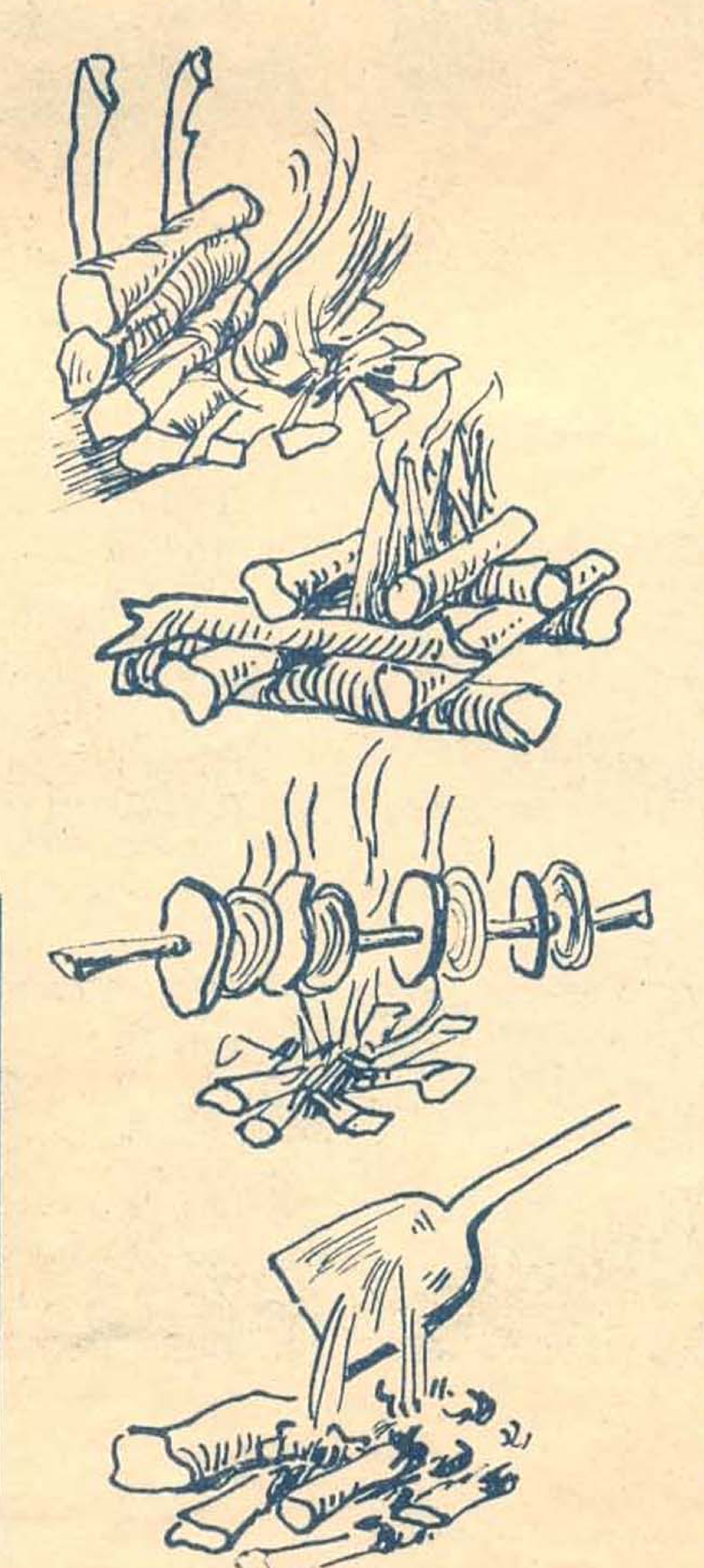
فإذا كانت هذه الرياضة تعجبك ، فإننا نقدم لك بعض الإرشادات التى تساعدك فى رحلاتك .

الرفاق

الرفاق بطبيعة الحال هم أول من تفكر فيهم ، فاختر رفاقك من الأصدقاء الذين تمتعك صحبتهم ، ولا تنس أن الرحلات الطويلة هى محك الأخلاق ، لأنها تجمع بين الزملاء فى ساعات الليل والنهار ، وفى الشدة والرخاء ، وفى الأوقات العادية وغير العادية ، مع البعد عن البيئة التى عرفها الإنسان ؛ وكل هذه العوامل يحتاج إلى الصبر وضبط الأعصاب ومتانة الخلق وروح المرح والتضحية وإيثار المجموع على الفرد .

الملابس

أما الملابس فأكثرها ملاءمة لمثل هذه الرياضة هو أخفها حملاً لأنها تساعد على حرية الحركة ؛ وحسبك أن ترتدى بنطلوناً قصيراً من التيل ، وقميصاً بنصف كم ، وخفًّا مريحاً لقدميك ، وقبعة من القش ذات حافة عريضة لتقيك هزات الشمس . واحرص إذا اضطررت للسير تحت أشعة الشمس أو فى جو حار أن تستريح وقتاً بعد وقت ، ولا تجهد نفسك أكثر مما ينبغى ؛ ويحسن أن تنام قليلا فى منتصف النهار .



ماذا تحمل معك

كلما خف حملك قلت متاعبك ؛ وأول ما تفكر فى حمله هو ما تحتاج إليه من طعام وشراب . ومن الخير أن تأخذ معك ماء للشرب .

أما الطعام فإنك تستطيع أن تأخذ حاجتك من الشطائر ، أو أن تطهى بنفسك طعامك فى الهواء الطلق أينما حللت ، وهذا لا يخلو من متعة وتسلية ؛ وفى هذه الحالة ينبغى أن تكون علما بطرق إيقاد النار فى الهواء حتى لا تؤذى نفسك ورفاقك .

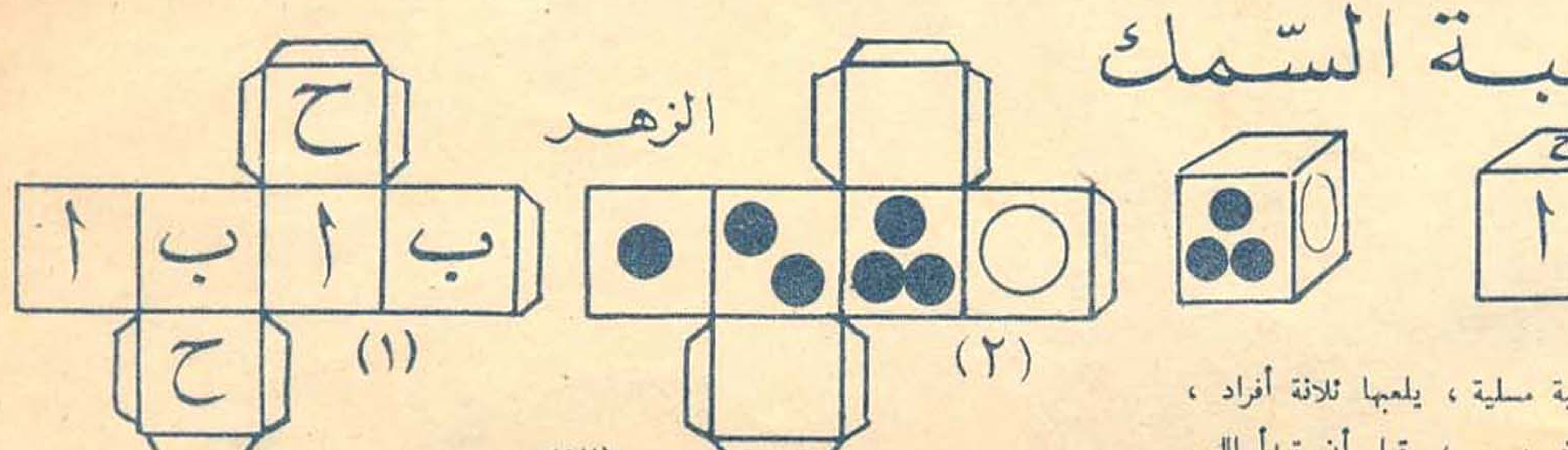
حكم

- بالتدبير يكثر القليل .
- بالتوانى تضيع الفرص .
- من الحكمة ألا تصدق أكثر من نصف ما تسمع .
- الابتسامة تجعل العدو صديقاً .
- حب البيت نوع من حب الوطن .
- البيوت معامل الرجال ، والعمال فيها النساء !
- حب القلوب يزول وحب العقول يبقى .
- ثقة العاطفة شهر وثقة العقل دهر .

جورج نقولا بنسطا



لعبة السمك



هذه لعبة مسلية ، يلعبها ثلاثة أفراد ، كل منهم فى دوره ؛ وقبل أن تبدأ اللعب يجب أن تصنع « الزهر » ؛ وإليك طريقة عمله :

انقل بالورق الشفاف الرسمين ا ، ب على ورق سميك ، وقصهما بعناية ، ثم اطو جوانبهما وألصقها بالصمغ ، تحصل على زوج من الزهر.

طريقة اللعبة

١ – يرمى اللاعب الأول الزهر (١) مرة ، فإن جاءه بالحرف ا فعليه أن يلعب دائماً على العمود (ا) ، وإن جاءه الزهر بالحرف (ب) فعليه أن يلعب دائماً على العمود (ب) ؛ وهكذا يتعين لكل لاعب من اللاعبين الثلاثة مكانه .

٢ – يبدأ صاحب العمود (ا) فيرمى الزهر (٢) فإن جاءه بنقطة واحدة كتبت له مئة درجة ، وإن جاءه بنقطتين كتبت له مئتان وإن جاءه بثلاث نقط كتبت له ثلاثمئة درجة ؛ أما إذا جاءه الزهر بالدائرة الكبيرة كتب له مجموع العمود ، وهو ستمئة درجة . ولا يكتب له شيئاً إذا جاءه الزهر بأحد الجانبين الأبيضين .

٣ – يلعب كل لاعب من اللاعبين الثلاثة فى دوره ، ويحسب مجموع الدرجات لكل منهم بعد أن يلعب عشر مرات ؛ والرابح هو الذى يحصل على أكبر عدد من الدرجات .




١٩٥٧/٨/٨
بصل مزروع !!
نوسه وكندوس
لقد بدأت العطلة المدرسية يا نوسه ... هيّا نقضِ يومنا فى ركن المراجيح .
ركن المراجيح
لقد غاص رأسه فى الأرض كالبصلة، فسأسقيه ماءً لعلّه أن يخرج أوراقا خضراء !
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird




BLUE
BIRD



تصدر كل يوم خميس

السنة السادسة – العدد ٣٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

عشت هذا الأسبوع وحدى فى الدار ، ليس معى خادم ولا أخت ولا أم ، فكنت أعد لنفسى طعام الفطور والغذاء والعشاء ، وأغسل قميصى وجوربى ، وأسوِّى فراش نومى ، وأكنس التراب عن أرض غرفتى . وقد شعرت فى كل ذلك بلذة عظيمة ، برغم ما كنت أتحمل من التعب ؛ لأنى آمنتُ بقدرتى على خدمة نفسى واستغنائى عن غيرى ؛ وشعرت إلى جانب هذه اللذة بفضل أمهاتنا علينا ، وبمقدار ما يتحملن من المشقة لأجلنا . لقد تعلمت فى هذا الأسبوع درساً عظيماً أتمنى أن يتعلمه الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى


	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

حكمة الأسبوع

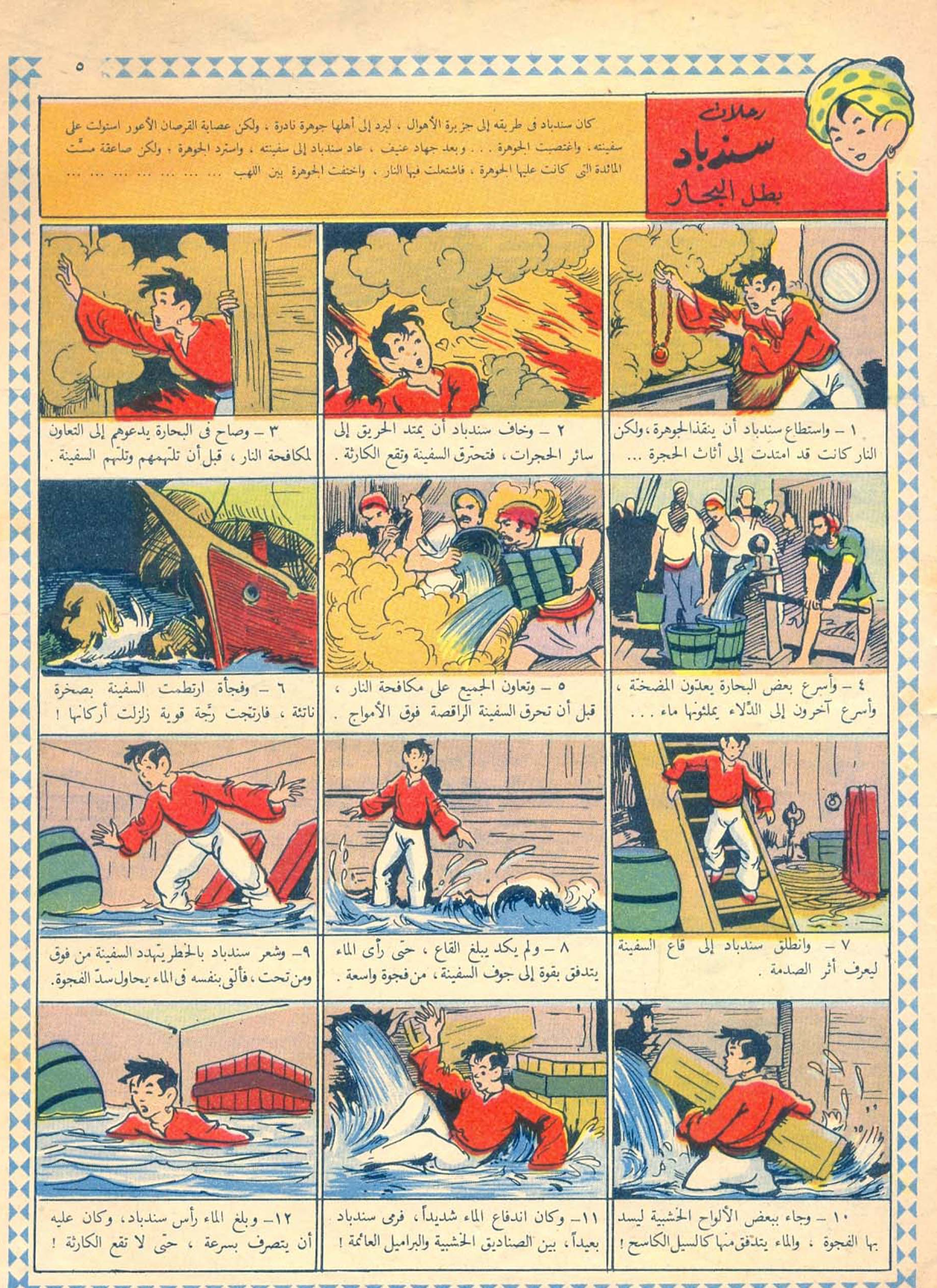
الاستقلال نعمة عظيمة ، برغم ما نتحمل فى سبيله من المشقات .

سندباد




سُلالة الأسُود!
فرفر
وبسبس
ألا تعرف يا فرفر أننى من سلالة الأسود؟ اعطنى كل ما معك من مال، وإلاّ أكلت لحمك وهشمت عظمك!
اصنع معروفًا يا بسبس. خذ جميع مالى. واترك لحمى وعظمى.
لقد أخذ كل مالى بالقوة، ولكنى لن أتركه.. لابدّ أن أستردّ كل ما أخذه!
أدوات تنكر
إذا لبست هذا القناع، فسأبدو فى زىّ أسد حقيقى من أسود الغاب!
طق طق طق
من الذى يطرق بابى فى هذه الساعة من الليل؟
افتح الباب يا بسبس.. أنا جدك، وأريد أن أراك!
أتريد أن تعطى جدّك كل ما معك من مال، وتبقى شرّ غضبه!!
أرجوك يا جدّى.. خذ كل ما معى، وعد إلى الغابة حيث كنت. إنك جدّى حقًا، ولكنى أخافك!!


مغامرات زوزو
صيّاد بارع !
هذا الغلام يتعب نفسه بلا فائدة … إنه لا يعرف كيف يصطاد .
عجبًا ! .. سمكتان فى كل مرة … لقد اصطاد أكثر من عشر سمكات فى نصف ساعة .
أرى هذا الصياد يسخر منى . عندى فكرة !
هل رأى أحدكم يا أصدقائى صيادًا يصطاد السمك بصفيحة ؟
إنّ سرّ فكرتى فى هذه الصفيحة .
لابدّ أن يكون هذا الغلام مجنونًا ؟
عجبًا ! يبدو أن الصفيحة ثقيلة جدًا …
يا ساتر !!!
أظن أن هذا القدر من السمك يكفى لإطعام أسرة !
أيها الصياد .. هذه الصفيحة هدية منى إليك .. ولكن يجب أن تعرف كيف تصطاد بها .
كيف أمكنه أن يصطاد كل ذلك القدر من السمك فى وقت وجيز ، مع أنى ألقيت الصفيحة بالماء من نصف ساعة ولم أمسك شيئًا ؟
الآن يا أصدقائى سأخبركم بسر الصفيحة .. لقد اشتريت أقتين من السمك ، ووضعتهما بالصفيحة قبل أن يرانى الصياد ، فاعتقد أنى صياد أبرع منه !


رحلات
سندباد
بطل البحار
كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ليرد إلى أهلها جوهرة نادرة ، ولكن عصابة القرصان الأعور استولت على سفينته ، واغتصبت الجوهرة . . . وبعد جهاد عنيف ، عاد سندباد إلى سفينته ، واسترد الجوهرة ، ولكن صاعقة مسّت المائدة التى كانت عليها الجوهرة ، فاشتعلت فيها النار ، واختفت الجوهرة بين اللهب ... ...
١ – واستطاع سندباد أن ينقذ الجوهرة ، ولكن النار كانت قد امتدت إلى أثاث الحجرة ...
٢ – وخاف سندباد أن يمتد الحريق إلى سائر الحجرات ، فتحترق السفينة وتقع الكارثة .
٣ – وصاح فى البحارة يدعوهم إلى التعاون لمكافحة النار ، قبل أن تلتهمهم وتلتهم السفينة .
٤ – وأسرع بعض البحارة يعدّون المضخة ، وأسرع آخرون إلى الدّلاء يملئونها ماء . . .
٥ – وتعاون الجميع على مكافحة النار ، قبل أن تحرق السفينة الراقصة فوق الأمواج .
٦ – وفجأة ارتطمت السفينة بصخرة ناتئة ، فارتجت رجّة قوية زلزلت أركانها !
٧ – وانطلق سندباد إلى قاع السفينة ليعرف أثر الصدمة .
٨ – ولم يكد يبلغ القاع ، حتى رأى الماء يتدفق بقوة إلى جوف السفينة ، من فجوة واسعة .
٩ – وشعر سندباد بالخطر يتهدد السفينة من فوق ومن تحت ، فألقى بنفسه فى الماء يحاول سدّ الفجوة .
١٠ – وجاء ببعض الألواح الخشبية ليسد بها الفجوة ، والماء يتدفق منها كالسيل الكاسح !
١١ – وكان اندفاع الماء شديداً ، فرمى سندباد بعيداً ، بين الصناديق الخشبية والبراميل العائمة !
١٢ – وبلغ الماء رأس سندباد ، وكان عليه أن يتصرف بسرعة ، حتى لا تقع الكارثة !



– ٦ –
إلى فوهة البركان

قال مازينى

وصلنا إلى « استابى » وهى مجموعة من العشاش تستدير حول مجرى من مجارى الماء وتحيط به فى شكل عجيب ؛ ومن هذه المنطقة يبدأ صعودنا فى المخروط البركانى إلى قمته ، حيث نجد الفوهة التى تهبط منها إلى جوف الأرض ، لنبدأ رحلتنا العجيبة . . .



وكان لا بد أن نقضى ليلتنا فى هذه القرية ؛ فاستقبلنا القسيس على باب كوخه الصغير ، مرحباً بقدومنا ، ودعانا إلى النوم عنده ؛ فلبّينا دعوته شاكرين .

وكان هانس قد استأجر ثلاثة من الحمالين الأيسلنديين ، فرأيناهم فى الصباح ينتظروننا عند الخيل ؛ وكان خال صلادينو مشتاقاً إلى بدء المرحلة ، فقال لهانس : أرجو أن تحدد لنا أقرب طريق إلى فوهة البركان !

فكان جواب هانس هزة من رأسه . ثم غاب عنا فلم نره إلا فى صباح اليوم التالى . ولم يكن قصده من ذلك إلا أن يتيح لنا فرصة لنستريح ليلة أخرى قبل أن نبدأ رحلتنا الشاقة العجيبة . . .

وقضيت ليلة تعسة ، تتخللها الأحلام المزعجة ؛ وفى صباح ٢٣ يونية رأينا هانس ينتظرنا مع الحمالين ، وفى يده عصا حديدية ، وبندقية ، ومعه مقدار من الماء يكفينا ثمانية أيام ، وبدأنا نتسلق إلى المخروط البركانى . . .

سرنا فى صف يتقدمه هانس على خط ضيق لا يتسع لمرور أكثر من واحد ، فلم تكن لنا فرصة لتبادل الحديث ، فأخذت أتسلى بالنظر إلى ما حوالىّ ؛ وكانت الطريق صعبة ، تفرض علينا أن نكون متنبهين حذرين ، حتى لا نقع بين الصخور فنهلك ؛ ولكن هانس لم يكن يبالى ذلك ، إذ كان يصعد أمامنا سريعاً كأنه يجرى على طريق مرصوف ، فلا يقف إلا لندركه ، أو لينبّهنا إلى المبالغة فى الحذر .

وظللنا نصعد ثلاث ساعات ، حتى وصلنا إلى قاعدة المخروط ، فأمرنا هانس بالوقوف لنتناول طعاماً خفيفاً . . .

ثم استأنفنا الصعود ، حتى بدت لنا السحب قريبة المنال ، وارتفعنا نحو ٣٢٠٠ قدم عن سطح البحر ؛ ثم اخترقنا السحب ، وظللنا نصعد ؛ وكان البرد شديداً ، والرياح تعصف بقوة ، فشعرت بالعجز عن الاستمرار فى الصعود ، ولكن هانس أصر على أن نظل فى سيرنا ، وأشار إلى بعيد ، فرأينا عموداً من التراب والرمل يدور فى الهواء صاعداً متحركاً نحونا ؛ فعرفنا لماذا يدعونا هانس إلى الإسراع . . .

ثم رأيت هانس يغير طريقه ويشير إلينا لنتبعه ، قبل أن تلفّنا العاصفة ويُعمينا التراب والرمل والحصى . . .

واستمددت من الضعف قوة ، وظللت أصعد ؛ وكان حظى سعيداً إذ بلغت القمة قبل أن تخذلنى قوّتى ؛ ولكنى لم أكد أصل حتى وقعت على الأرض من شدة الإعياء . . .

وكانت الساعة الثانية عشرة ليلاً حين وقفنا على فوهة البركان ، وشمس منتصف الليل ترسل ضوءها الذابل فتضىء الجزيرة كلها ... ...

